ساری مضامین

الکافی

ولادت امام عبداللہ

6- علی بن محمد عن سہل بن زیاد عن موسی بن القاسم بن معاویۃ و محمد بن یحیی عن العمرکی بن علی جمیعا عن علی بن جعفر عن أبی الحسن موسی ع قال قال أبو عبد اللہ ع إن اللہ عز و جل خلقنا فأحسن خلقنا و صورنا فأحسن صورنا[1] و جعلنا خزانہ فی سمائہ و أرضہ و لنا نطقت الشجرۃ و بعبادتنا عبد اللہ عز و جل[2] و **ولادت امام عبد اللہ.[3]**

الامان من اخطار الاسفار و الزمان

ولادت امام سارت السفینہ باہلہا

الفصل الرابع فیما نذکرہ مما یمکن أن یکون سببا لما قدمناہ من الصلاۃ علی محمد و آلہ ص عند رکوب السفینۃ للسلامۃ و اللعن لأعدائہم من أہل الندامۃ

رویت عن شیخی محمد بن النجار متقدم أہل الحدیث بالمدرسۃ المستنصریۃ و کان محافظا علی مقتضی عقیدتہ فیما رواہ لنا من الأخبار النبویۃ من کتابہ الذی جعلہ تذییلا علی تاریخ الخطیب فقال فی ترجمۃ الحسن بن أحمد المحمدی أبی محمد العلوی ما ہذا لفظہ حدث عن القاضی أبی محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامہرمزی و أبی عبد اللہ الغالبی و بکر بن أحمد بن مخلد روی عنہ أبو عبد اللہ الحسین بن الحسن بن زید الحسینی القصبی أنبأنا القاضی أبو الفتح محمد بن أحمد بن بختیار الواسطی قال کتب إلی أبو جعفر محمد بن الحسن بن محمد الہمدانی قال أخبرنا السید أبو عبد اللہ الحسین بن الحسن بن زید الحسینی القصبی بقراءتی علیہ بجرجان قال حدثنا الشریف أبو محمد الحسن بن أحمد العلوی المحمدی ببغداد فی شہر رمضان من سنۃ خمس و عشرین و أربعمائۃ قال حدثنا القاضی أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد و بکر بن أحمد بن مخلد و أبو عبد اللہ الغالبی قالوا حدثنا محمد بن ہارون المنصوری العباسی حدثنا أحمد بن شاکر حدثنا یحیی بن أکثم القاضی حدثنا المأمون عن عطیۃ العوفی عن ثابت البنانی عن أنس بن مالک عن النبی ص أنہ قال:

لما أراد اللہ عز و جل أن یہلک قوم نوح ع أوحی اللہ إلیہ أن شق ألواح الساج فلما شقہا لم یدر ما یصنع بہا فہبط جبرئیل ع فأراہ ہیئۃ السفینۃ و معہ ثابوت فیہ ثمانیۃ ألف مسمار و تسعۃ و عشرون ألف مسمار فسمر بالمسامیر کلہا السفینۃ إلی أن بقیت خمسۃ مسامیر فضرب بیدہ إلی مسمار منہا فأشرق فی یدہ و أضاء کما یضیء الکوکب الدری فی أفق السماء فتحیر من ذلک نوح فأنطق اللہ ذلک المسمار بلسان طلق ذلق فقال علی اسم خیر الأنبیاء محمد بن عبد اللہ فہبط علیہ جبرئیل فقال لہ یا جبرئیل ما ہذا المسمار الذی ما رأیت مثلہ قال ہذا باسم خیر الأولین و الآخرین- محمد بن عبد اللہ أسمرہ فی أولہا علی جانب السفینۃ الیمین ثم ضرب بیدہ علی مسمار ثان فأشرق و أنار فقال نوح و ما ہذا المسمار قال مسمار أخیہ و ابن عمہ علی بن أبی

طالب فأسمره على جانب السفينة اليسار في أولها ثم ضرب بيده إلى مسمار ثالث فزهر و أشرق و أنار فقال هذا مسمار[4] فاطمة فأسمره إلى جانب مسمار أبيها ثم ضرب بيده إلى مسمار رابع فزهر و أنار فقال هذا مسمار[5] الحسن فأسمره إلى جانب مسمار أبيه ثم ضرب بيده إلى مسمار خامس فأشرق و أنار و بكى فقال اي جبرئيل ما هذه الدواة فقال هذا مسمار الحسين بن علي سيد الشهداء فأسمره إلى جانب مسمار أخيه ثم قال النبي ص و حملناه على ذات ألواح و دسر [6] قال النبي ص الألواح خشب السفينة و نحن الدسر **ولو ان ما سارت السفينة بأهلها**[7].
[8]

التوحيد

و قد قال الصادق ع ولو ان الله ما عرفنا[9] و ولو ان نحن ما عرف الله.[10]

الفضائل لابن شاذان

مولد الإمام علي ع

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الورع الناقل ضياء الدين شيخ الإسلام أبو العلاء الحسن بن أحمد بن يحيى العطار الهمداني ره في همدان في مسجده في الثاني و العشرين من شعبان سنة ثلاث و ثلاثين و ستمائة قال حدثنا الإمام ركن الدين أحمد بن محمد بن إسماعيل الفارسي قال حدثنا عمر بن روق الخطابي قال حدثنا الحجاج بن منهال عن الحسن بن عمران عن شاذان بن العلاء قال حدثنا عبد العزيز عن عبد الصمد عن سالم عن خالد بن السري عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سألت رسول الله ص عن ميلاد علي بن أبي طالب ع فقال آه آه سألت عجبا اي جابر عن خير مولود ولد بعدي على سنة المسيح إن الله تعالى خلقه نورا من نوري و خلقني نورا من نوره و كلانا من نور واحد و خلقنا من قبل أن يخلق سماء مبنية و أرضا مدحية و لا كان طول و لا عرض و لا ظلمة و لا ضياء و لا بحر و لا هواء بخمسين ألف عام ثم إن الله عز و جل سبح نفسه فسبحناه و قدس ذاته فقدسناه و مجد عظمته فمجدناه فشكر الله تعالى ذلك لنا فخلق من تسبيحي السماء فمسكها و الأرض فبطحها و البحار فعمقها و خلق من تسبيح علي الملائكة المقربين **فجميع ما سبحت الملائكة لعلي و شيعته**[11]

بحارالانوار

4- ج، الإحتجاج م، تفسير الإمام عليه السلام عن أبي محمد العسكري ع أنه قال: سأل المنافقون النبي ص فقالوا اي رسول الله أخبرنا عن علي ع وه أفضل أم ملائكة الله المقربون فقال رسول الله و **هل شرفت الملائكة إلا بحبها لمحمد و علي و قبولها ولايتهما** إنه لا أحد من محبي علي ع نظف قلبه من قذر الغش و الدغل و الغل و نجاسة[12] الذنوب إلا كان أطهر و أفضل من الملائكة و **هل أمر الله الملائكة بالسجود لآدم** إلا لما كانوا قد وضعوه في نفوسهم أنه لا يصير في الدنيا خلق بعدهم إذا رفعوهم[13] عنها إلا و هم يعنون أنفسهم أفضل منهم[14] في الدين فضلا و أعلم بالله و بدينه علما فأراد الله أن يعرفهم أنهم قد أخطئوا في ظنونهم و اعتقاداتهم فخلق آدم و علمه الأسماء كلها ثم عرضها عليهم فعجزوا عن معرفتها فأمر آدم أن ينبئهم بها و عرفهم فضله في العلم عليهم ثم أخرج من صلب آدم ذريته[15] منهم الأنبياء و الرسل و الخيار من عباد الله أفضلهم محمد ثم آل محمد و من الخيار الفاضلين منهم أصحاب محمد و

خيار أمة محمد و عرف المئكة بذلك أنهم أفضل من المئكة[16] إلى آخر ما نقلنا سابقا في باب غزوة تبوك في قصة العقبة.[17]

38- و يؤيد ذلك ما رواه جابر بن عبد الله في تفسير قوله تعالى كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف[18] قال قال رسول الله ص أول ما خلق الله نور ابتدعه من نوره و اشتقه من نور عظمته فأقبل يطوف بالقدرة حتى وصل إلى جلال العظمة في ثمانين ألف سنة ثم سجد لله تعظيما ففتق منه نور على نور فكان نور محيطا بالعظمة و نور على نور محيطا بالقدرة ثم جلال عظمته فأقبل يطوف بالقدرة حتى وصل إلى جلال العظمة في ثمانين ألف سنة ثم سجد لله تعظيما ففتق منه نور على نور فكان نور محيطا بالعظمة و نور على نور محيطا بالقدرة ثم خلق العرش و اللوح و الشمس و ضوء النهار و نور الأبصار و العقل و المعرفة و أبصار العباد و أسماعهم و قلوبهم من نور و نور مشتق من نوره فنحن الأولون و نحن الآخرون و نحن السابقون و نحن المسبحون و نحن الشافعون و نحن كلمة الله و نحن خاصة الله و نحن أحباء الله و نحن وجه الله و نحن جنب الله و نحن يمين الله و نحن أمناء الله و نحن خزنة وحي الله و سدنة[19] غيب الله و نحن معدن التنزيل و معنى التأويل و في أبياتنا هبط جبرئيل و نحن محال قدس الله و نحن مصابيح الحكمة و نحن مفاتيح الرحمة و نحن ينابيع النعمة و نحن شرف الأمة و نحن ساسة الأئمة و نحن نواميس العصر و أحبار الدهر[20] و نحن ساسة العباد و نحن ساسة[21] البلاد و نحن الكفاة و الولاة و الحماة و السقاة و الرعاة و طريق النجاة و نحن السبيل و السلسبيل[22] و نحن النهج القويم و الطريق المستقيم من آمن بنا آمن بالله و من رد علينا رد على الله و من شك فينا شك في الله و من عرفنا عرف الله و من تولى عنا تولى عن الله و من أطاعنا أطاع الله و نحن الوسيلة إلى الله و الوصلة إلى رضوان الله و لنا العصمة و الخلافة و الهداية و فينا النبوة و الولاية و الإمامة و نحن معدن الحكمة و باب الرحمة و شجرة العصمة و نحن كلمة التقوى و المثل الأعلى و الحجة العظمى و العروة الوثقى التي من تمسك بها نجا[23].[24]

---

[1] (3) في بعض النسخ[و صورنا فاحسن صورتنا].

[2] (4) أي بمعرفتنا و عبادتنا إياه تعالى التي نعرفه و نعبده و نهدى عباده إليها و نعلمها اياهم عبد الله.

[3] الكافي (ط - الإسلامية) ؛ ج1 ؛ ص193

[4] (1) في« ش»: ما هذا المسمار، فقال جبرئيل: هذا مسمار باسم.

[5] (2) في« ش»: ما هذا المسمار، قال: هذا باسم.

[6] (3) القمر 54: 13.

[7] (4) البحار 26: 332/ 14.

[8] الأمان من أخطار الأسفار و الأزمان ؛ ص118-١١٩

[9] (2). أي ول ال تعريف الله إيانا لخلقه ما عرفنا أحد منهم، و ما في بعض النسخ من زيادة ضمير المفعول الراجع إلى الله هنا خطأ.

[10] التوحيد (للصدوق) ؛ ص290

[11] الفضائل (لابن شاذان القمي) ؛ ص54

[12] (5) في الاحتجاج و التفسير: و النجاسات.

[13] (6) في الاحتجاج و التفسير:[اذا رفعوا عنها] اقول: اي عن الدنيا.

[14] (1) في المصدرين: افضل منه.

[15] (2) في المصدرين: ذريته.

[16] (3) احتجاج الطبرسي: 31 تفسير العسكري: 153.

[17] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج26 ؛ ص338-٣٣٩

[18] (1) آل عمران: 110.

[19] (2) سدنة جمع سادن: البواب و الحاجب، فكما ان الحاجب يخبر عن الملك فهم أيضا يخبرون عن الله تعالى و عما هو يخفى على الناس.

[20] (1) أي و نحن رؤساء العالم.

[21] (2) السّاسة جمع السائس: و هو من يدبر القوم و يتولى امرهم و يقوم بالسياسة.

و السياسة: استصلاح الخلق بارشادهم الى الطريق المنجى في العاجل و الأجل. و السياسة المدنية: تدبير المعاش مع العموم على سنن العدل و الاستقامة.

[22] (3) السلسبيل: الماء العذب السهل المساغ. اسم عين في الجنة.

[23] (4) رياض الجنان: مخطوط، لم نظفر بنسخته.

[24] بحار الأنوار (ط - بيروت) ؛ ج25 ؛ ص22-٢٣

بازبینی #1
ایجاد شده 28 اوت 2025 14:43:08 توسط ... .
به روزرسانی شده 28 اوت 2025 14:44:48 توسط ... .